الحرب الثلاثية الأبعاد من وجهة نظر شخصيات اجتماعية ومثقفون جنوبيون..

تتعرض عدن ومحافظها لمس لهجوم ثلاثي الابعاد (إرهابي -سياسي - خدماتي)

لمس كاد أن يدفع حياته ثمنا لسحبه البساط من تحت اقدام لوبي الفساد

استطلاع/ عبد الله قردع :

عقب نجاحاته المتتالية منقطعة النضير ونجاحه في سحب البساط من تحت اقدام لوبي الفساد بمحافظة عدن كاد ان يدفع روحة ثمنا» لنجاحة ولكن بفضل الله وحفظة نجاء و فشلت محاولاتهم الارهابية لاغتياله واغتيال مشروعة التنموي الحضاري.. و لجاء المجرمون الى الشروع بحرب ارهابية اخرى اشد خطورة وفتكا، حرب خدمات قاسية غير اخلاقية قتل جماعي بطيء، بهدف تأليب الشارع العدني ضدة وضد الكيان الذي ينتمي اليه، حرب تحمل بصمات ثلاثية الابعاد سياسية ارهابية خدمية ليس لإفشال شخص المحافظ احمد حامد لمس فحسب وانما لإفشال الكيان الذي ينتمي اليه المجلس الانتقالي الجنوبي لاظهاره امام الاقليم والعالم في صورة كيان هزيل فاشل غير قادر على تحمل المسؤولية لا يصلح لقيادة الجنوب و لا يستحق الدعم او الاعتراف بسلطته على الارض، وفي سياق ما تقدم استطلعت صحيفة «الامناء» اراء عدد من الشخصيات الاجتماعية والكتاب والمثقفين وتبادلت معهم اطراف الحديث وخرجت بالحصيلة التالية:

مؤسسات الجنوب الخدمية مخترقة

وكانت البداية مع الشيخ محمد هادي شوبه رئيس منتدى شوبه الكازمي الاجتماعي بالعاصمة عدن الذي قال باستهجان :» ما يحدث غير مبرر ويؤكد للقاصي والداني ان المؤسسات الخدمية بالجنوب عامة وبمحافظة عدن خاصة مخترقة من قبل عناصر تخريبية مستوطنة تتمتع بخبرة مهنية عالية يصعب اكتشافها تم غرسها في عهد عفاش تسير بالريموت كونترول و نقول للأخ محافظ عدن الاستاذ احمد حامد لمس لا تستسلم فنحن الى جانبك، و يشهد الجميع على نزاهتك واخلاصك وصدق نواياك ومصير مؤامراتهم الارهابية السياسية الخدماتية الفشل عاجلا ام آجلا ونحيي صمودك الاسطوري والنصر قادم بإذن الله ونؤكد بان قضية شعب الجنوب سياسية وسوف تظل سياسية بامتياز، ولن يثنينا حربهم واجرامهم وارهابهم بل يزيدنا عزيمة واصرار صوب استعادة دولتنا الجنوبية».

معركة شرسة مع لوبي الفساد

الناشط السياسي الاعلامي العدني المميز محمد ناصر الكازمي قال :» يخوض الأستاذ/ أحمد حامد لمس وزير الدولة محافظ العاصمة عدن معركة شرسة مع لوبي الفساد الذي ينخر في جسم العاصمة عدن منذ عشرات السنين و اتخذت حرب الخدمات وسيلتها لمحاربة الشارع العدني و تعمدت قطع الرواتب وانهيار العملة وتوقيف المرافق الحيوية وانهيار منظومة الكهرباء والمياه وشبكات الصرف الصحي والبسط العشوائي ونشر البلطجة، فهم بكل مؤسسة يتواجدون وينشطون بين الحين والاخر»، واضاف :»تعرض المحافظ لمحاولة اغتيال فاشلة و لم يستسلم بحسب توقعاتهم و ظل شامخاً كجبل شمسان وخرج من هذه المحاولة اكثر قوة وصلابة و الجوانب الخدمية هي من مسئوليات حكومة معين عبدالملك الفاشلة الهاربة من فشلها فهي لم تقدم أي جديد بل فتحت المجال امال المحسوبين عليها لإلقاء اللوم على المحافظ الذي ترك وحيداً في محاولة علنية لإفشاله فبات يواجه كافه التحديات التي هي ليست من ضمن اختصاصاته».

وختم بالقول يخوض المحافظ لمس معركة مصيرية صريحة مع رموز الفساد المنتشرين في مفاصل الدولة و علينا الوقوف إلى جانبه حتى ننتصر للعاصمة عدن .

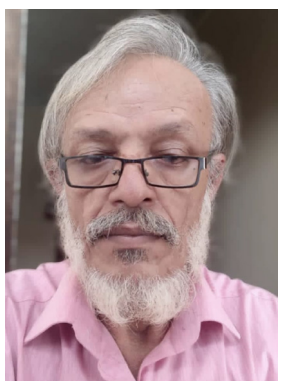

حتمية الوقوف الى جانب محافظ عدن

من جهته الناشط السياسي الاستاذ القدير فيصل حلبوب قال :» في ظل التعقيدات الخطيرة ومحاولة خلط الاوراق وتأزيم الاوضاع في العاصمة عدن وبقية المحافظات المحررة لم يتوانى المحافظ احمد حامد لمس في السعي للبحث عن ايجاد معالجات ومخارج للازمات المصطنعة من قبل لوبي خفي بالعاصمة عدن و اتضحت الصورة وتبين ان حكومة معين عبد الملك تستخدم الفيتو ضد اي حلول ومعالجات و تتستر على الايادي الخفية».

واضاف الاستاذ/ حلبوب :»يخوض المحافظ احمد حامد لمس معركته منذ عامين ضد عصابات اتخذت حرب الخدمات وسيلتها لمحاربة شعب الجنوب عامة وعدن خاصة, تعمدت هذه العصابات قطع الرواتب ، وتوقيف المرافق الحيوية بالعاصمة عدن وانهيار منظومة الكهرباء والمياه وشبكات الصرف الصحي والبسط العشوائي على اراضي الناس، ونشر البلطجة والارهاب».

وقال :» كنا نعتقد ان حكومة شرعية الفنادق بعد تشكيلها الاخير ستخرج لنا بصيغة جديدة واسلوب مقبول لخدمة الشعب لكن مع الاسف كما يقول المثل العدني: (تيتي تيتي زي ما رحتي جيتي) وعادة حليمة لعادتها القديمة، ولا جديد منذ سبع سنوات وحكومات الشرعية ليس لها عدو غير شعب الجنوب وسكان عدن بالذات تحاربهم في معيشتهم وامنهم وخدماتهم ولم نرى هذه الحكومة في اي وقت مضى انها كانت جادة في محاربة الحوثي كما تزعم، بل تخدم الحوثي وتحارب شعب الجنوب وتحارب كل قيادي مخلص وشريف في الجنوب واضاف كما نلاحظ هذه الايام ان وسائل اعلام حزب الاصلاح وحكومة الشرعية وجهت سهامها وابواقها الرخيصة لإسقاط محافظ عدن احمد حامد لمس وختم بالقول علينا الوقوف الى جانب محافظ عدن ولو بالكلمة الطيبة وهزيمة حرب الخدمات الغاشمة».

حكومة معين خذلته وتركته يواجه مصيره

من جهته المحامي رائد الحوتري نائب رئيس الإدارة القانونية في انتقالي العاصمة عدن قال :»علينا أن نتذكر الشهيد البطل جعفر محمد سعد و لماذا تمت تصفيته؟ لأنه أراد لعدن الخير وعندما أراد لمس مواصلة طريق جعفر كان سيلقى نفس المصير لولا حفظ الله».

واضاف :» عندما تولى الاستاد احمد لمس مهام محافظة عدن كان شرطه الأساسي الحصول على الدعم الكامل ولكن حكومة معين عبد الملك خذلته وتركته يواجه مصيره نتذكر عند نفاذ وقود محطات الكهرباء وشبح الظلام الذي حل بعدن وتدخل المحافظ لدى البيوت التجارية للحصول على الوقود كحل إسعافي ودعم الروتي وغيرها من العقبات الاقتصادية المعيشية والخدمية».

واضاف متسائلا :»هل كانت تسمح الحكومة بنجاح المحافظ بالطبع لا لم تساعده ولم توفر له الحماية وكاد يفقد حياته في عملية ارهابيه ولقد وضعت في طريقة عراقيل وضغوط ومضايقات لكي يقدم استقالته و يرحل ويترك المجال لهم ولكنه صامد ونطلب منه مكاشفة الشارع بالحقيقة».

لوبي الدولة العميقة مغروس بعدن

الاخ مثني علي حسين المريسي قيادي باللجان المجتمعية محافظة عدن قال:» المحافظ احمد حامد لمس رجل دوله من الطراز الاول ويناضل للانتصار لقضية شعبه الجنوبي و فضل الالتحاق بالمجلس الانتقالي الجنوبي الحامل الشرعي للقضية الجنوبية على منصبه كمحافظ لمحافظة شبوة».

واضاف :» لقد تحمل مسئولية محافظة عدن بظروف استثنائية صعبة وبذل جهود شخصية جبارة لتحسين اوضاعها لكن لوبي الدولة العميقة المغروس فيها يعيق جهوده ويضع امامة العقبات ليظهره في مستوى العاجز عن تقديم الافضل».

وختم المريسي بالقول :» انهم يهدفون الى التخلص من المحافظ لمس وتقزيم كيانة السياسي المجلس الانتقالي الجنوبي وممارسة الضغط على الجنوبيين لتحريف مسار نضالهم السياسي التحرري المطالب باستعادة الدولة الجنوبية وتحويلة الى مجرد مطلب حقوقي ما كهرباء خدمات، الخ من خلط الاوراق، وهذا ما يسعون لتحقيقه و يجب التنبه له، لكننا واثقين كل الثقة بأن القضية الجنوبية ورجالها الشرفاء بالمجلس الانتقالي الجنوبي سوف ينتصرون عاجلا ام آجلا».